

(تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة)

عمر محمد محمد أبوشعالة

قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية / جامعة مصراتة.

omar.abushaala@edu.misuratau.edu.ly

خيراء عبد القادر أحمد سفير

خريجة قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية/جامعة مصراتة

علي محمد أحمد أبوجناح

كلية التربية البدنية/ جامعة مصراتة

abujanah68@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استبانة للحصول على المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (252) من طلبة كلية التربية/ جامعة مصراتة، وقد أخذت العينة من مجتمع الدراسة البالغ عدده (3076) معظمهم من الإناث وفقا للإحصائية المأخوذة من مكتب التسجيل بالكلية للعام الجامعي 2022-2023م.

استخدمت من أجل الوصول إلى النتائج كافة العمليات الإحصائية اللازمة عن طريق البرامج

التالية:

البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وبرنامج (اكسل 2019)، وتم عن طريقها معرفة العمليات الإحصائية اللازمة للدراسة منها: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبارات الثبات، واختبار (ت) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أهمها:

1- مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة، جاء مرتفعاً بنسبة اتفاق (76%).

2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي استجابة أفراد عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم (التخصص) أدبي/علمي.

3- مستوى الأداء التدريسي منخفض في 4 فقرات نصت على ما يلي:

(يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها- يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد- يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها- يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات)، وأوصى الباحثون بمعالجتها من طرف الهيئة التدريسية، واقترح الباحثون إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وفقا لمتطلبات الجودة الشاملة في التعليم العالي، وإجراء بحوث مماثلة في كليات أخرى لمعرفة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريسها ومقارنتها بالكليات الأخرى للتعرف على أسباب القصور في بعضها وأسباب النجاح في بعضها الآخر. الكلمات المفتاحية: تقييم- تقويم- تقييم أعضاء هيئة التدريس- كلية التربية- جامعة مصراتة.

Evaluating the performance of faculty members at) the College of Education/University of Misrata from (the students' point of view

First researcher: Omar Mohamed Abushaala / College of Education,
Misrata University.

The second researcher: Khaira Abdel Qader Ahmed Safir / graduate of the
Department of Education and Psychology / College of Education / University
of Misrata.

Third researcher: Ali Muhammad Ahmed Abu Jannah / College of Physical
Education / University of Misrata.

Abstract: This study aimed to identify the evaluation of the performance of faculty members at the College of Education/University of Misrata from the students' point of view. The study used the descriptive analytical method by constructing a questionnaire to obtain information from the study sample of (252) students from the College of Education/University of Misrata. The sample was taken from the study population of (3076), most of whom were female, according to statistics taken from the college registration office for the academic year 2022-2023 AD.

In order to reach the results, all necessary statistical operations were used through the following programs:

The famous statistical program SPSS and Excel 2019, through which the statistical operations necessary for the study were learned, including: frequencies, arithmetic means, percentages, and standard deviations. Correlation coefficients, stability tests, and a t-test to determine the statistical

significance of the differences between the means. The study reached the following results, the most important of which are:

1- The level of students' evaluation of the performance of faculty members at the College of Education - Misurata University was high with an agreement rate of (76%).

2- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average responses of the research sample members to all items of the questionnaire due to the literary/scientific department (specialization) variable.

3- The level of teaching performance is low in 4 paragraphs that stated the following:

(Lecturers understand students' problems and seek to solve them - Lecturers correct exam papers on time - Lecturers use modern teaching methods and techniques - Lecturers present extracurricular activities in lectures), and the researchers recommended that they be addressed by the teaching staff, and the researchers suggested conducting more research and studies on evaluating The teaching performance of faculty members in accordance with the requirements of comprehensive quality in higher education, and conducting similar research in other colleges to determine the teaching performance of their faculty members and compare them with other colleges to identify the reasons for the shortcomings in some and the reasons for the success in others.

Keywords: evaluation - evaluation - faculty member evaluation - College of Education - Misurata University.

أولاً: أساسيات الدراسة

مقدمة:

يرتكز تقدم الدول اليوم على ارتفاع مستوى التنمية لخريجها الجامعيين ومدى اكتسابهم للمعارف الأساسية التي تمكنهم من تنمية مهاراتهم في سوق العمل وتطويرها بالشكل المناسب، والتي تسهم في تنمية مجتمعهم واحتلاله مرتبة متقدمة بين الدول الأخرى.

وعملية التقييم تعد عملية ضرورية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عملية التطوير في المجال التربوي؛ لهذا فإن تقدم التعليم أصبح ضرورة حتمية اليوم، والذي بدوره يعتمد على كفاءة الأستاذ الجامعي المنوط به إعداد الكوادر البشرية التي تنهض بمسيرة التنمية في المجتمع وتسهم فيها بشكل فعال، ومن أهم المؤشرات

على كفاءة الأستاذ الجامعي هو الأداء التدريسي الذي يقوم به؛ باعتباره من أهم المدخلات في التعليم الجامعي، ويعتبر المؤثر الأقوى في إحداث التغيرات المنشودة لدى الطلبة الجامعيين.

إن أعضاء هيئة التدريس هم الذين يتحملون مسؤولية التدريس في الجامعة، وهم المسؤولون عن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كذلك، ويتحملون مسؤولية النشاط البحثي في الجامعة، وهم الذين يضعون المناهج الدراسية، ويحددون المقررات الدراسية؛ ولذلك فإن تقوم أعضاء هيئة التدريس عمل في غاية الأهمية انطلاقاً من أن تحقيق أهداف الجامعة، يعتمد في المرتبة الأولى على مدى كفاءة وفاعلية أعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها. (العوضي، 2013، ص 51).(*)

إن تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يعد من ميادين التقييم التربوي المهمة، ومن أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم، وأن الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدي دوراً أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مشكلة تقييم الأداء الجامعي من المشكلات التي تقف عائقاً أمام تطوير التعليم الجامعي وتحديثه، وذلك لتبيان وجهات النظر المختلفة فيمن له الحق في تقييم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي، بوصفه المرجع والخبير في مادة تخصصه، وهو الذي يستطيع تقييم أداء الآخرين، ولا يخضع لأي نوع من التقويم مع ما يحمله هذا التوجه من إيجابيات إلا أنه لا يخلو من سلبيات؛ فالحرية الأكاديمية المعطاة لعضو هيئة التدريس تجعل عملية تقييم أدائه الجامعي صعبة المنال إذا ما عرفنا بأن الأستاذ الجامعي يمتلك من الحرية الأكاديمية ما تجعله خلال تحقيقه للأهداف التعليمية أو تحقيق مفردات المناهج الدراسية دون إخضاعه للرقابة؛ فالرقابة هنا ذاتية بالرغم من إعطاء دور للقسم العلمي في متابعة العملية التعليمية من خلال الاتصال بعضو هيئة التدريس الجامعي.

ويرى الأغبري (1998) أن حصول الأستاذ الجامعي على درجة الماجستير أو الدكتوراه لا يعني القدرة على التدريس بكفاءة وإتقان لمادة تخصصه، وقد يكون الأستاذ الجامعي متمكناً من مادته

(*) ملاحظة: في عملية التوثيق داخل النص وفي قائمة المراجع؛ التزم الباحثون بشروط المجلة العلمية، وفق دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية، الذي أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2022)؛ حيث أشار الدليل إلى إمكانية التوثيق وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار 6 APA ؛ انظر (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022، دليل المواصفات الفنية والشكلية...؛ وهاشم، وفرح، والعنيسي، 2019).

العلمية ولكنه يفتقر إلى سبل التواصل مع طلابه فلا يستطيع طرح أفكاره العلمية بشكل سليم عليهم. (ص 112).

كما سبق يتضح لنا أن مشكلة البحث تتمثل في السؤال الرئيس الآتي:

س: ما تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان التاليان:

السؤال الأول: ما الفقرات الأعلى والأدنى درجة في الاستبانة عن مدى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابة أفراد

عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة.
- 2- التعرف على فروق الدلالة الإحصائية بين متوسطي استجابة أفراد عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- أهمية عملية تقييم عضو هيئة التدريس كونها عملية أساسية في تطوير العمل الجامعي.
- 2- تلبية حاجة كلية التربية إلى إجراء دراسة عملية تكشف عن معدل أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ خاصة وأن الجامعة تسعى جاهدة إلى تجويد المخرجات التعليمية والعلمية لطلابها.
- 3- عملية التقييم مفيدة لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم؛ حيث تساهم في تطوير وتحسين طرائق وإستراتيجيات التدريس بما يحقق الأهداف التعليمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحد المكاني: كلية التربية/ جامعة مصراتة.
- الحد الموضوعي: اقتصر هذه الدراسة على تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

- الحد البشري: اقتصر الحد البشري للدراسة على طلبة كلية التربية جامعة مصراتة.

- الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال العام الجامعي / 2022-2023م.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- التقييم التربوي: عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تعليمية أو أحد مكوناتها أو عناصرها، بغية إصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل، أو على بعض مكوناتها أو عناصرها، بما يحقق أهدافها. (عياصرة، 2017، ص 3).

التعريف الإجرائي لتقييم أعضاء هيئة التدريس: هو العملية التي تم من خلالها تمكين طلبة كلية التربية جامعة مصراتة من إصدار أحكام تقييمية عن أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية من خلال استجاباتهم عن الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الأداء: يشير مفهوم الأداء إلى كيفية إنجاز أو إحراز نشاط، وتحديد للطريقة التي تم تنفيذه بها. (أبودف، 2002، ص 5).

تعريف أعضاء هيئة التدريس: يعرف زيتون عضو هيئة التدريس: (بأنه الفرد الذي يحمل درجة الدكتوراه أو ما يعادلها، ويتعين بالجامعة برتبة أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك). (عبد القادر، 2016، ص 26).

التعريف الإجرائي لأعضاء هيئة التدريس: يعرفهم الباحثون إجرائياً بأنهم كل من يحمل المؤهل العلمي الماجستير أو الدكتوراه، ويقوم بالتدريس بكلية التربية جامعة مصراتة ضمن التخصصات المتاحة في الكلية. تقييم أداء عضو هيئة التدريس: يعرفه عياصرة: (بأنه إصدار الحكم على أداء عضو هيئة التدريس بناء على تقديرات كمية محددة لهذا الأداء). (عياصرة، 2017، ص 3).

تعريف إجرائي لأداء أعضاء هيئة التدريس: هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من النشاطات والمهام المسندة إليه داخل الكلية، لتحقيق أهدافها وتوقعاتها.

الدراسات السابقة:

نظرا لشروط النشر بالمؤتمرات والمجلات العلمية التي تحدد عدد صفحات البحوث والدراسات ب20 صفحة أو 30 صفحة في الغالب؛ فإن الباحثين في هذه الدراسة اقتصروا عرضهم للدراسات السابقة على ما توفر لهم من دراسات لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية.

وانطلاقاً من الأهمية المتزايدة للأداء التدريسي، فقد كان محور اهتمام كثير من الدراسات والبحوث العربية والعالمية، خاصة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وفي هذه الدراسة نستعرض ملخص بعض منها، وما له علاقة أقرب بهذا البحث، وهي كما يلي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

1- دراسة المحبوب (2000): هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال تقديرات الطلبة للممارسات التدريسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، واشتملت عينة الدراسة على 273 طالباً وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى: أن تقديرات الطلاب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي كان متوسطاً، وأن هناك اختلافاً بين تقديرات الطلاب وتقديرات الطالبات، كما كشفت الدراسة أن تقدير طلبة التخصصات الإنسانية لمهارات التدريس أكبر تقديرًا من التخصص العلمي.

2- دراسة الجفري (2002): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء الطالبات في الأداء التدريسي ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة ضمن ستة محاور، وبينت النتائج أن المستوى العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يقع ضمن مستوى الأداء المتوسط بنسبة مئوية (70 %). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث في كل من الكليات (التربية- العلوم الاجتماعية- العلوم التطبيقية- الشريعة) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الإناث تعزى لاختلاف الكليات.

3- دراسة حسن، والخولي (2003): هدفت الدراسة إلى معرفة تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس الجامعي بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين بالمواد الدراسية التي يتم تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريسها، وبلغ عددها (21346) استجابة، منها (5583) للطلاب، و(15762)

استجابة للطالبات، واستخدم الباحثان أداة تقييم مؤلفة من (40) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: محور تقويم المقرر الدراسي، ومحور تقييم أداء الأستاذ الجامعي، ومحور تقييم الأستاذ لطلبة المقرر الذي يقوم بتدريسه، كما احتوت استبانة التقييم على (61) عبارة من الفقرات النظرية العملية و(31) عبارة تقييم في الجانب العملي، وخرج الباحثان بالعديد من النتائج منها: أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في المقررات النظرية والمقررات النظرية والعملية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

4- دراسة المناصير، والدايني(2008): هدفت الدراسة إلى تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية، وتكونت عينة البحث من(92) طالباً وطالبة من قسم التاريخ في الصف الثالث والرابع، وأظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية في تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للأهداف التعليمية في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى للبحث لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية.

5- دراسة عبد القادر(2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاستقلال، ومعرفة الاقتراحات التي يرغب بها الطلبة لتحسين وتطوير أداء الهيئة التدريسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته من خلال بناء استبانة للحصول على المعلومات من عينة الدراسة البالغ تعدادها (100) من طلبة جامعة الاستقلال، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المحاضر يلتزم بأوقات المحاضرات، ومن بين النتائج السلبية أن المحاضر لا يتفهم مشاكل الطلبة، وكذلك يضع زمناً غير مناسب للامتحانات، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة الطلبة لتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الاستقلال تبعاً لمتغيرات الدراسة.

6- دراسة عياصرة(2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف، وقد تكونت عينة الدراسة من (126) طالبة من طالبات كلية التربية، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة أعدها الباحثة تألفت من (29) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: تفعيل مصادر التعلم والتعليم، وتوظيف أساليب القياس والتقويم والتأثير على الطالبات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي بلغ(3.29)، وهو يقع في الدرجة المتوسطة للأداء، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات كلية التربية في واقع الأداء التدريسي، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ومتغير السنة الدراسية.

7- دراسة نصار (2017): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعة غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (813) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية في جامعتي الأقصى والأزهر، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لواقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة غزة قد بلغ (4.69) أي بدرجة كبيرة، وأن مجال الإعداد والتخطيط للتدريس جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الحوار والمناقشة مع الطلبة، وفي الثالثة مجال القياس والتقويم، وفي الأخيرة مجال البحث العلمي.

وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات طلبة كلية التربية في جامعتي الأقصى والأزهر في واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والجامعة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مجالات الإعداد والتخطيط للتدريس، والقياس والتقويم، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات البحث العلمي، والحوار والمناقشة مع الطلبة.

8- دراسة فنور (2018): هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عرضية و أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن تقييم الطلبة للأداء المهني للأستاذ الجامعي ككل جاء متوسطا، كما جاء بالدرجة ذاتها فيما يتعلق بمحور الأداء التدريسي الأكاديمي، وكذلك الأداء الإشرافي الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التزايد المستمر للاهتمام بتقييم الأداء التدريسي، وبالتالي تعددت الدراسات المختصة في هذا المجال.

واتفقت أغلب الدراسات على أهمية تقييم عملية التعليم الجامعي بصفه عامة، وتقييم عضو هيئة التدريس بصفه خاصة؛ إذ أن هناك توجهات مشتركة بين الباحثين التربويين بضرورة استكشاف جوانب

القوة والضعف لدى أداء الأساتذة الجامعيين لتحقيق جودة التعليم الجامعي مع التفاوت في النتائج التي خرجت بها هذه الدراسات.

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية/جامعة مصراتة بالتحديد؛ لأن لكل كلية نظامها وفلسفتها الخاصة وظروفها التدريسية الخاصة بها، والمختلفة عن بقية الكليات بالجامعات الأخرى.

كما أن هذه الدراسة قد استفادت من الدراسات السابقة في تكوين مفردات الاستبانة الخاصة بالتقييم، وكذلك بالمنهجية المتبعة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، والإطار النظري.

أما نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بهذه الدراسات فيترك الحديث عنه في موضعه المناسب وهو فصل عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

لتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة المتفرعة عنه؛ سارت الدراسة وفق الخطوات والإجراءات التالية:

1- المنهج:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، فهذا المنهج مناسب لطبيعة هذه المشكلة أكثر من غيره من المناهج، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2002م، ص 352).

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلبة كلية التربية جامعة مصراتة خلال العام الجامعي: 2022-2023م، والبالغ عددهم (3076)، ومعظمهم من الإناث وفقا للإحصائية المأخوذة من مكتب التسجيل بالكلية.

وقد تم تحييد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (25) من الطلبة من مجموع المجتمع والعينة؛ وعند توزيع الاستبانات تجمع لدى الباحثين ما مجموعه (252) استبانة تمثل رأي العينة الأساسية للطلبة.

4- الأداة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتصميم استبانة وفق الخطوات التالية:
تصميم الأداة: بعد اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات السابقة؛ وقراءة بعض الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة؛ تمكن الباحثون من تصميم استبانة مبدئية تكونت من 50 فقرة في المجال المستهدف من هذه الدراسة وهو: تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

صدق الأداة: ولكي يتحقق صدق الأداة تم الحصول على:

الصدق الظاهري: وهو صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المحكمين والذي كان عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة في مجال التحكيم، وعند استرجاع الاستبانات من المحكمين والأخذ بالآراء التي اتفق عليها معظمهم؛ تم تعديل الاستبانة بالحذف والتعديل لتبقى مكونة من (36) فقرة، من أصل (50) فقرة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الأداة طبقت على عينة استطلاعية مكونة من 25 من طلبة الكلية، ثم أدخلت بيانات الاستبانة ومتغيراتها إلى برنامج: SPSS؛ وأجري عليها بواسطة البرنامج اختبار (ألفا كرونباخ)؛ فكانت نتيجة الثبات على مستوى جميع فقرات الاستبانة على درجة عالية؛ حيث بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (0.879)، و يعد ذلك ثباتاً مرتفعاً، ومناسباً لتطبيق أداة الدراسة، كما بالجدول (01) التالي:

جدول (01) الثبات الكلي للأداة على جميع فقرات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	درجة الثبات باختبار ألفا
ثبات الأداة على جميع فقرات الاستبانة	36	0.879

ومن خلال الجدول السابق (01) نلاحظ أن ثبات الأداة مرتفع على المستوي الكلي، وبهذا تكون الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة المستهدفة.

5- تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وهي الاستبانة التي تكونت في صورتها النهائية من (36) فقرة، بدئ بتوزيع الاستبانة النهائية بتاريخ 29- أكتوبر-2022، وقد تم توزيع (350) استبانة على الطلبة، وتم استرجاع (252) استبانة فقط، وفقد ما يقارب مائة؛ نظراً لعدم اهتمام بعض الطلبة وعدم حرصهم على التجاوب مع الباحثين، بالرغم من حرص الباحثين على ذلك، ولكنها أصبحت ظاهرة

سلبية، وأصبحت من الصعوبات التي تواجه الكثير من الباحثين، وقد تحتاج إلى دراسة خاصة لفهم أسباب هذه الظاهرة.

وبعد جمع الاستبانات كلها والتي بلغ عددها كما ذكر آنفا (252) استبانة؛ تم تفرغها من الباحثين أنفسهم في برنامج (SPSS) الإحصائي؛ وذلك لاستخراج نتائج الدراسة عن طريق معرفة تكراراتها، وانحرافات المعيارية، ومتوسطاتها، ومن ثم معرفة نسبها المئوية، وهذا بدوره يؤدي إلى التوصل إلى معرفة استجابات العينة في التقييم وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

6- الأساليب الإحصائية والحسابية:

استخدمت من أجل الوصول إلى النتائج كافة العمليات الإحصائية اللازمة عن طريق البرامج التالية: برنامج SPSS الإحصائي الشهير ملحق رقم(2)، وبرنامج (اكسل 2019)، وبرنامج المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي للمرمج العربي د/ عبان عبد القادر، وتم عن طريقها معرفة العمليات الإحصائية اللازمة للدراسة وهي:

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية؛ ومعاملات الارتباط، وكذلك استخدمت اختبارات الثبات والصدق الداخلي مثل (ألفا كرونباخ)، واختبار (ت) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات.

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة تم استخدام (مقياس ليكرت الخماسي)؛ فقد حُصص لكل فقرة وردت في الاستبانة خمسة خيارات للإجابة من وجهة نظر كل طالب مستهدف في العينة؛ وذلك من أجل تحديد درجة (تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية)، وهذه الخيارات هي: متوفر بدرجة (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - مطلقا)، وأخذت الدرجات من: (5، 4، 3، 2، 1)؛ فدرجة 5 تمثل أعلى درجة لتوفر معيار التقييم الإيجابي، وهي (دائما)، ودرجة 1 تمثل أدنى درجة لتوفر معيار التقييم السلبي، وهي (مطلقا)، وتم تحديد معايير الاستجابة باتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى وهو = أعلى درجة متوقعة للاستجابة - أقل درجة، وهو: $4=1-5$.

ولتحديد طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = $5 \div 4 = 0.80$. انظر (أبو شعالة، وأبو جلاله، 2019، ص 39).

وعليه تكون الفئات كما هو مبين بالجدول (02) الآتي:

جدول (02) حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها

ر. م	حدود الفئة	التقدير اللفظي
1	1-1.80	مطلقا
2	1.81-2.60	نادرا
3	2.61-3.40	أحيانا
4	3.41-4.20	غالبا
5	4.21-5.00	دائما

واعتمد للحكم بجودة أداء أعضاء هيئة التدريس على الحد الواقع ضمن حدود الفئة الخامسة من (4.21-5.00) وتقديرها اللفظي (دائما)، والفئة الرابعة من (3.41-4.20) وتقديرها اللفظي (غالبا)، مع عدم اعتبار حدود الفئات الواقعة في أقل من ذلك، بل اعتبر الباحثون تلك المعايير التي تحصلت على أقل من ذلك معايير تحتاج إلى معالجة وتطوير وتحسين، حتى تسهم جودة تلك المعايير في خروج أداء أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة بالشكل الجيد الموافق لمعايير الجودة.

رابعاً: نتائج الدراسة

النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

في هذا الفصل سنستعرض نتائج البحث وفقاً لتساؤلات البحث التالية:

أولاً: الإجابة عن السؤال الرئيس التالي للبحث:

نص السؤال الرئيس على: (ما مدى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟)

وللإجابة على هذا السؤال تم التعرف على النتيجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة، والجدول رقم (3) التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03) الإحصاء الوصفي لفقرات تقييم الأداء

الفقرة	ترتيب الفقرات	رقم الفقرة	المتوسط	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	اتجاه الرأي

دائما	0.867	84.60	4.23	9	1	يتعامل المحاضرون مع الطلبة وفقا للاحتزام والتقدير.
دائما	0.873	84.20	4.21	34	2	يؤشر المحاضرون أمام أسماء الطلبة من حيث الحضور والغياب بانتظام.
غالبا	0.772	83.60	4.18	1	3	يلتزم المحاضرون بجدول وزمن المحاضرات.
غالبا	0.883	83.60	4.18	7	4	يهتم المحاضرون بمظهرهم العام واللائق أدبيا وعرفيا.
غالبا	0.967	82.20	4.11	3	5	يُعرّف المحاضرون الطلبة بالأهداف التعليمية في بداية المحاضرة.
غالبا	0.899	81.80	4.09	4	6	يعرض المحاضرون عناصر المحاضرة بشكل متسلسل ومترابط.
غالبا	0.979	81.60	4.08	15	7	يشجع المحاضرون الطلبة على المناقشة والحوار وطرح الأسئلة.
غالبا	0.850	81.00	4.05	14	8	يقدم المحاضرون معلومات تتوافق مع مفردات المقرر.
غالبا	1.013	80.80	4.04	5	9	يعرض المحاضرون محاضراتهم وفقا لخطة معدة مسبقا.
غالبا	0.942	80.60	4.03	36	10	يتميز المحاضرون بثقافات ومعلومات واسعة في تخصصهم.
غالبا	0.940	80.20	4.01	17	11	يتحدث المحاضرون في المحاضرة بلغة صحيحة وصياغة سليمة.
غالبا	0.902	80.00	4.00	13	12	يتميز المحاضرون بصوت مسموع وواضح.
غالبا	0.897	80.00	4.00	2	13	يُدوّن المحاضرون ويعرفون طلبتهم بأهداف المقرر.
غالبا	0.992	78.80	3.94	31	14	يطلب المحاضرون من الطلبة إعداد ورقة بحثية في المقرر التعليمي.
غالبا	1.001	78.40	3.92	11	15	يعطي المحاضرون مفردات المقرر للطلبة بداية الفصل الدراسي.
غالبا	0.949	78.20	3.91	8	16	يحاول المحاضرون تقديم شخصية مقبولة لدى طلابهم.
غالبا	0.849	78.20	3.91	6	17	يملك المحاضرون مهارة توصيل معلومات المقرر للطلبة.
غالبا	0.972	78.20	3.91	18	18	يحفز المحاضرون على التفاعل الإيجابي في المحاضرة.
غالبا	0.902	77.60	3.88	12	19	يربط المحاضرون المعلومات والخبرات السابقة بالجديدة.
غالبا	1.013	77.40	3.87	27	20	يعد المحاضرون امتحانات متناسبة مع الزمن المخصص لها.
غالبا	0.963	76.60	3.83	21	21	يحترم المحاضرون آراء الطلبة.
غالبا	0.932	74.80	3.74	16	22	يدير المحاضرون المحاضرات بفاعلية.
غالبا	1.056	74.60	3.73	23	23	يسمح المحاضرون للطلبة بمراجعة نتائج الامتحانات.
غالبا	1.014	73.80	3.69	22	24	يتعامل المحاضرون بحيادية وعدالة مع الطلبة.
غالبا	1.062	73.60	3.68	10	25	يضع المحاضرون أسئلة متنوعة للاختبارات.
غالبا	1.054	73.60	3.68	20	26	يُطلع المحاضرون الطلبة على كل جديد في المقرر التعليمي.
غالبا	1.014	72.80	3.64	24	27	يزود المحاضرون الطلبة بتغذية راجعة عن المحاضرة.
غالبا	0.974	72.20	3.61	28	28	يستخدم المحاضرون مراجع متنوعة في المحاضرة.

غالبًا	1.079	71.20	3.56	32	29	يراعي المحاضرون الفروق الفردية بين الطلبة.
غالبًا	1.141	70.00	3.50	30	30	يتجاوب المحاضرون مع الطلبة خارج ساعات المحاضرة.
غالبًا	1.073	69.40	3.47	33	31	يخلق المحاضرون روحًا تعاونية ويسهم في إجراء نشاطات طلابية.
غالبًا	1.233	68.60	3.43	35	32	يلتزم المحاضرون بالساعات المكتبية.
أحيانًا	1.036	67.60	3.38	25	33	يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها.
أحيانًا	1.105	66.80	3.34	26	34	يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد.
أحيانًا	1.224	63.40	3.17	19	35	يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها.
أحيانًا	1.205	57.60	2.88	29	36	يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات.
غالبًا	0.312	76.00	3.80			المتوسط الكلي للاستبانة

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح ارتفاع مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/جامعة مصراتة، حيث جاء المتوسط الحسابي بقيمة (3.80) وهو يقع في نطاق الإجابة (دائمًا)، وبوزن نسبي (76%) وانحراف معياري (0.312)، وهذا يشير إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير الأداء الجيد بشكل مرتفع في أغلب الفقرات، وتمتعهم بالقدرة على التواصل وتوصيل الرسالة التربوية والتعليمية في التعليم العالي.

كما جاءت أغلب فقرات الاستبانة بتقييمات مرتفعة وتراوح متوسطات (32) فقرة من فقرات الاستبانة بين (4.23 - 3.43) وكان الاتجاه العام بين (دائمًا - غالبًا)، وهي تشير إلى ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وفقا لتقييمات طلابهم، بينما كانت متوسطات 4 فقرات تتراوح بين (3.38-2.88)، وكان الاتجاه العام فيها (أحيانًا)، وهي تشير إلى انخفاض في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في تلك الفقرات، وهذه الفقرات هي التي نصت على: (يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها)، و (يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد)، و (يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها)، و (يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات).

ويبدو للباحثين أن أسباب ضعف الأداء في هذه الفقرات هو ظروف الأستاذ الجامعي المملوءة بالمشاغل الحياتية والأعباء الأكاديمية كمعدل المحاضرات الكبير مع إنجاز البحوث اللازمة للتربية، فالأستاذ الجامعي ربما لا يجد وقتًا يسعفه لحل مشاكل الطلبة، كما أنه يعاني من كثرة أعداد المجموعات الطلابية؛ مما

يجعله يتأخر في التصحيح، وعدم استخدامه للتقنيات الحديثة إلا نادراً؛ وذلك إما لصعوبة تجهيزها أو ضعف البعض في استخدامها، أو على الأرجح عدم توفيرها من الجامعة والكلية بالعدد الكافي لجميع القاعات، وهذا واضح جداً، حيث لا توجد بعض التقنيات إلا في بعض القاعات كتقنية جهاز العرض (داتا شو)؛ كما يعاني الأستاذ الجامعي بالكلية ضعفاً في أدائه من حيث قلة الأنشطة اللامنهجية أو ندرتها لدى كثيرين، والأنشطة اللامنهجية كما هو معلوم لدى التربويين تثير التحصيل العلمي لدى الطلبة، وترتبطه بالواقع المعاش خارج الكلية؛ فهي مهمة جداً لتعريف الطالب بواقعية المعلومات التي يتحصل عليها في تخصصه، وتعرفه بمدى إمكانية توظيفها في حياته الواقعية.

ثانياً: إجابة السؤال الفرعي الأول:

نص السؤال الفرعي الأول على: (ما الفقرات الأعلى والأدنى درجة في الاستبانة عن مدى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة؟). وللإجابة على هذا السؤال تم التعرف على الفقرات الأعلى والأدنى في الاستبانة عن مدى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة مصراتة من وجهة نظر الطلبة، فكانت كما بالجدول السابق رقم (3) كالتالي:

جاءت الفقرة (9) في الترتيب الأول وهي تنص على يتعامل المحاضرون مع الطلبة وفقاً للاحترام والتقدير، بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وبوزن نسبي (84.6%) وانحراف معياري قدره (0.867)، وكان الاتجاه العام للفقرة هو (دائماً)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بخلق علاقات إنسانية جيدة قائمة على الاحترام المتبادل بينهم وبين الطلبة، وهذا بطبيعته يخلق جوّاً من الود والألفة ويولد الدافعية لدى الطلبة لاستقبال المعلومات من أساتذتهم برغبة وحرص واقتناع. وجاءت الفقرة (29) في الترتيب السادس والثلاثين والأخير من فقرات الاستبانة، وهي تنص على: (يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات)، بمتوسط حسابي قدره (2.88)، وبوزن نسبي (57.6%) وانحراف معياري قدره (0.867)، وكان الاتجاه العام للفقرة هو أحياناً، وقد تم تفسير هذا في تفسير نتيجة السؤال الرئيس.

وتراوح متوسطات (4) فقرات من فقرات الاستبانة بين (2.88 – 3.28) وكان الاتجاه العام (أحيانا)، وهي تشير إلى أن الأداء محدود في هذه المجالات، وقد تم تفسيره أيضا في تفسير السؤال الرئيس.

ثانياً إجابة السؤال الفرعي الثاني:

نص السؤال الفرعي الثاني على: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابة أفراد عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم؟). وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء مقارنة بين متوسطات العينة واتجاه الرأي وفقا لمتغير القسم (أدبي- علمي) كما بالجدول التالي رقم(4):

جدول رقم (04) مقارنة بين متوسطات العينة واتجاه الرأي وفقا لمتغير القسم

رقم	الفقرات	عينة الأقسام الأدبية العدد 150		عينة الأقسام العلمية العدد 102		اتجاه الرأي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	أقسام علمية	أقسام أدبية
1 -	يلتزم المحاضرون بجدول وزمن المحاضرات.	4.20	.794	4.16	.741	غالبا	دائما
2 -	يُذَوّن المحاضرون ويعرفون طلبتهم بأهداف المقرر.	4.06	.899	3.91	.891	غالبا	غالبا
3 -	يُعرّف المحاضرون الطلبة بالأهداف التعليمية في بداية المحاضرة.	4.15	.992	4.06	.932	غالبا	غالبا
4 -	يعرض المحاضرون عناصر المحاضرة بشكل متسلسل ومترابط.	4.20	.867	3.93	.926	غالبا	غالبا
5 -	يعرض المحاضرون محاضراتهم وفقا لخطط معدة مسبقا.	4.16	.997	3.86	1.015	غالبا	غالبا
6 -	يتملك المحاضرون مهارة توصيل معلومات المقرر للطلبة.	3.99	.811	3.79	.894	غالبا	غالبا
7 -	يهتم المحاضرون بمظهرهم العام واللائق أدبيا وعرفيا.	4.14	.859	4.25	.917	غالبا	دائما

غالبًا	غالبًا	.926	3.88	.967	3.93	يحاول المحاضرون تقديم شخصية مقبولة لدى طلابهم.	- 8
غالبًا	دائمًا	.905	4.15	.838	4.29	يتعامل المحاضرون مع الطلبة وفقًا للاحترام والتقدير.	- 9
غالبًا	غالبًا	.966	3.61	1.123	3.73	يضع المحاضرون أسئلة متنوعة للامتحانات.	- 10
غالبًا	غالبًا	.917	3.97	1.056	3.89	يعطي المحاضرون مفردات المقرر للطلبة بداية الفصل الدراسي.	- 11
غالبًا	غالبًا	.932	3.89	.885	3.87	يربط المحاضرون المعلومات والخبرات السابقة بالجديدة.	- 12
غالبًا	غالبًا	.831	3.89	.942	4.07	يتميز المحاضرون بصوت مسموع وواضح.	- 13
غالبًا	غالبًا	.846	4.09	.855	4.02	يقدم المحاضرون معلومات تتوافق مع مفردات المقرر.	- 14
غالبًا	غالبًا	1.033	3.96	.935	4.16	يشجع المحاضرون الطلبة على المناقشة والحوار وطرح الأسئلة.	- 15
غالبًا	غالبًا	.931	3.70	.935	3.77	يدير المحاضرون المحاضرات بفاعلية.	- 16
غالبًا	غالبًا	1.006	3.91	.891	4.07	يتحدث المحاضرون في المحاضرة بلغة صحيحة وصياغة سليمة.	- 17
غالبًا	غالبًا	.985	3.80	.959	3.98	يحفز المحاضرون على التفاعل الإيجابي في المحاضرة.	- 18
متوسط	متوسط	1.304	3.23	1.170	3.14	يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها.	- 19
غالبًا	غالبًا	1.053	3.62	1.056	3.72	يُطلع المحاضرون الطلبة على كل جديد في المقرر التعليمي.	- 20
غالبًا	غالبًا	1.014	3.74	.925	3.90	يحترم المحاضرون آراء الطلبة ولا يسخرون منها.	- 21
غالبًا	غالبًا	1.076	3.58	.965	3.77	يتعامل المحاضرون بمباداة وعدالة مع الطلبة.	- 22
غالبًا	غالبًا	1.038	3.72	1.072	3.73	يسمح المحاضرون للطلبة بمراجعة نتائج الامتحانات.	- 23
غالبًا	غالبًا	1.062	3.63	.984	3.65	يزود المحاضرون الطلبة بتغذية راجعة عن المحاضرة.	- 24

متوسط	غالبًا	1.021	3.22	1.035	3.49	يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها.	25 -
متوسط	غالبًا	1.116	3.23	1.094	3.41	يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد.	26 -
غالبًا	غالبًا	1.012	3.84	1.016	3.88	يعد المحاضرون امتحانات متناسبة مع الزمن المخصص لها.	27 -
غالبًا	غالبًا	.894	3.59	1.027	3.63	يستخدم المحاضرون مراجع متنوعة في المحاضرة.	28 -
أحيانًا	أحيانًا	1.147	2.85	1.246	2.90	يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات.	29 -
غالبًا	غالبًا	1.120	3.41	1.156	3.55	يتجاوب المحاضرون مع الطلبة خارج ساعات المحاضرة.	30 -
غالبًا	غالبًا	.982	3.75	.980	4.08	يطلب المحاضرون من الطلبة إعداد ورقة بحثية في المقرر التعليمي.	31 -
غالبًا	غالبًا	1.041	3.52	1.107	3.58	يراعي المحاضرون الفروق الفردية بين الطلبة.	32 -
متوسط	غالبًا	1.090	3.31	1.051	3.57	يخلق المحاضرون روحًا تعاونية ويسهم في إجراء نشاطات طلابية.	33 -
دائمًا	دائمًا	.840	4.22	.897	4.20	يؤشر المحاضرون أمام أسماء الطلبة من حيث الحضور والغياب بانتظام.	34 -
غالبًا	غالبًا	1.278	3.43	1.206	3.43	يلتزم المحاضرون بالساعات المكتبية.	35 -
غالبًا	دائمًا	1.000	3.90	.894	4.11	يتميز المحاضرون بثقافات ومعلومات واسعة في تخصصهم.	36 -
غالبًا	غالبًا	0.3157	3.738	0.3189	3.845	المتوسط الكلي للاستبانة	*

وتم كذلك استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما هو موضح بالجدول رقم (5) التالي:

جدول (05) اختبار (ت) لدلالة الاختلاف بين متوسطي استجابات عينة الدراسة باختلاف القسم العلمي

الفقرات	القسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جميع فقرات الاستبانة	أدبي	3.845	0.318904	70	1.419	0.160
	علمي	3.738	0.315792			

وبالنظر إلى الجدول رقم (4) في المقارنة، والجدول رقم (5) لاختبار (ت) نجد أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم، حيث مستوى الدلالة الناتج هو (0.160) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فهو إذن غير دالٍ إحصائياً، مما يعني أنه لا فرق بين متوسط العينة وفقاً لمتغير القسم (أدبي/علمي)، وذلك يعني أن عيني الأقسام متفقتان في وجهة النظر نحو تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعته مصراتة، والمتوسطان يشيران إلى اتجاه الرأي نحو (غالباً)، أي غالباً ما يكون أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة بمستوى جيد متفق مع المعايير العامة المطلوبة، ولا يمكن تفسير ذلك إلا بأن معظم الأساتذة بهذه الكلية يتميزون بالإخلاص في العمل، ويحاولون تقديم أفضل ما لديهم من أداء تدريسي، من أجل أداء رسالتهم على أكمل وجه ممكن.

خامساً: ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

خلاصة النتائج:

من خلال تحليل البيانات السابقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوردتها فيما يلي:

1. مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة، جاء مرتفعاً بنسبة اتفاق (76%).
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي استجابة أفراد عينة البحث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لمتغير القسم (التخصص) أدبي/علمي.
3. مستوى الأداء التدريسي منخفض في 4 فقرات تنص على ما يلي:

يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها- يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد- يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها- يعرض المحاضرون أنشطة لا منهجية في المحاضرات).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:

- 1- إقامة محاضرات توعوية للأساتذة تعنى بأهمية الإرشاد والتوجيه للطلبة، حتى يتفهم المحاضرون مشاكل الطلبة ويسعون إلى حلها.
- 2- أن يصحح المحاضرون أوراق الامتحانات في الوقت المحدد، مع متابعة رؤساء الأقسام لذلك.
- 3- أن يستخدم المحاضرون وسائل التعليم الحديثة وتقنياتها، وأن يتم تشجيعهم على ذلك.
- 4- إدخال الأنشطة اللامنهجية من ضمن عناصر تقييم الطلبة.
- 5- تشجيع الأساتذة على الأداء التدريسي الجيد، وتكريم المتميزين منهم.
- 6- أن تشجع الدولة عضو هيئة التدريس بالجامعات معنويا وماديا، وتخفف من أعبائه الحياتية المادية التي قد تكون سببا في قصور أدائه التدريسي مستقبلا.
- 7- متابعة نتائج الأبحاث في معالجة مشاكل القصور في الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والاستفادة من توصياتها.

المقترحات:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وفقا لمتطلبات الجودة الشاملة في التعليم العالي.
2. إجراء بحوث حول تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير العلمية لطرق التدريس الحديثة.
3. إجراء دراسة مقارنة بين تقويم الهيئة الإدارية وتقويم الطالب لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات.
4. إجراء بحوث مماثلة في كليات أخرى لمعرفة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريسيها ومقارنتها بالكليات الأخرى للتعرف على أسباب القصور في بعضها وأسباب النجاح في بعضها الآخر.

5. إجراء دراسة حول أسباب ظاهرة عدم ردود الكثير من المبحوثين؛ حيث كان ذلك من الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحثين في دراستهم الحالية.

سادساً: المصادر والمراجع

1. أبوشعالة، عمر محمد، أبوجلاله، عبد القادر محمد (2019) عوامل نجاح تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بليبيا. مجلة كلية الآداب/ جامعة مصراتة - العدد الخاص (2) عدد خاص بالورقات العلمية المقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا، مصراتة، ليبيا، مارس 2019م. 39.
2. الأغبري، بدر علي (1998) تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر/ ليبيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (34)، 110-138.
3. الجفري، ابتسام حسين (2002) آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. المجلة التربوية جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 16 (64)، 109-150.
4. حسن، محمود أحمد؛ والخولي، محمد أحمد (2003) تقييم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية جامعة قطر، بحث رقم: 222، متاح من خلال موقع (تكنولوجيا التعليم) على <http://www.khayma.com/education-technology/Sharing8.htm>
5. عبد القادر، حسين (2016) تقييم أداء الهيئة التدريسية في جامعة الاستقلال من وجهة نظر الطلبة. المجلة مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، (عدد شهر نيسان)، 77-110.
6. العوضي، رأفت محمد (2013) تطوير برامج التنمية المهنية أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني والتنافسية العالمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
7. عياصرة، عطف منصور (2017) تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2 (3)، 413-429.
8. فنور، شادية (2018) تقييم الأداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل - الجزائر.
9. المحبوب، عبدالرحمن بن إبراهيم (2000) تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 12 (2)، 241-266.
10. المناصير، حسين جدوع؛ الدايني، جبار رشك (2008) تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 7 (1-2)، 177-203.
11. أبودف، محمود خليل (2002) تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، (17)، 15-54.

12. ملحم، سامي محمد (2002) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. الأردن. عمان: دار المسيرة.
13. نصار، أنور شحادة (2017) *واقع الأداء التدريسي في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة بجامعات غزة*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، 25(1)، 160-174.
14. هاشم، مودة اسطفان، وفرح، إبراهيم، والعنيسي، رنا (2019م) *دليل الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات والتنظيم والاستشهاد المرجعي*. (مركز على دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس الطبعة السادسة). بيروت، لبنان: شبكة المعلومات العربية التربوية (شعبة)، السودانكو.
15. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2022) *دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية*. منشور بموقع الأكاديمية الليبية للدراسات العليا. متوفر على:

<https://academy.edu.ly/ar/announcements>

تاريخ آخر دخول: 2023/9/20م.
